

تأثير الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد بالتعليم المجتمعي

م.د / رانيا عطية رمضان عطية

مقدمه ومشكلة البحث :

في القرن الحادي والعشرين تفرض العولمة نفسها على كل شيء ، فمع ولادة هذا القرن أصبح التعليم يعاني العديد من الصعوبات ، كزيادة النمو السكاني وازدياد الطلب على التعليم ، و غياب التعليم جيد النوعية، وغموض الأهداف ونقص التخطيط للسياسة التعليمية، وارتفاع معدلات البطالة وعدم موائمة مخرجات التعليم لاحتياجات سوق العمل.

ومن أهم أهداف التعليم هو العناية بالأطفال وتنشئتهم كأحد العناصر الأساسية الشاملة وكمعياراً من المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم ، ومرحلة الطفولة على وجه الخصوص من أهم مراحل الحياة ففي هذه المرحلة تغرس البذور الأولى للشخصية ، وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو قدرات الطفل ، وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل ويحدث للطفل تغيرات ملحوظة في كيفية أداء الحركات الأساسية . (15) (46 : 12 : 57)

و النشاط الحركي الموجه والمنظم تحت إشراف تربوي من أهم وسائل التربية ويكون مجالاً خصباً لإكساب التلاميذ المظاهر السلوكية المرغوب فيها كالانزاع الانفعالي وعدم الاستثارة وتركيز انتباهه نحو العمل الذي يؤديه والتعاون مع الآخرين واحترام وتنفيذ التعليمات والسيطرة على الحركات. (18:6)

والتربية الرياضية بشكل عام لا تقتصر على محاولة تحقيق الأهداف الحركية أو المهارية فقط بل تعمل على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطفل وهي تعتمد على التعلم القائم على المعنى إذ يتعلم الطفل كيف ولماذا يتحرك . (18:24) (16:24)

والقدرة الحركية هي استعداد الفرد لممارسة النشاط الرياضي الذي يتطلب مقدرة خاصة ، حيث أنه إذا أعطى التدريب المناسب أمكنه التفوق في هذه القدرات ، التي تكون موجودة داخل الفرد وهي في حاجة إلى تنمية وثقل بواسطة التدريب المستمر والمنظم.(275:22)

وتمثل القدرات الحركية والبدنية الحركات الأساس لتطوير النمو الحركي لمرحلة الطفولة ، وينظر للحركات الأساسية على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل ، وتعرف باعتبارها حركة تؤدي من أجل ذاتها وتأخذ أشكالاً متعددة مثل (الجري -الوثب - التوازن الثابت - التوازن الحركي - الرمي - الرشاقة). (4 : 57)

والقدرة الإدراكية هي عملية عقلية تمتاز بالنشاط النفسي الذي يمكن أن نتعرف من خلاله على موضوعات العالم الخارجي ومن ثم نستطيع أن نتعلم ، وهو يتم عن طريق الإحساس بأحد المؤثرات المنبعثة من موضوع ما من موضوعات العالم الخارجي فإننا ندرك بعض هذه الإحساسات ومصدرها ، وبما أن الإدراك هو استجابة لتنمية حس صادر من أحد الموضوعات الخارجية فهو استجابة صادرة عن تفاعل الذات بكل ما لديها من خبرات واتجاهات وميول ، مما جعله ليس فقط مجرد خبرات سابقة ، ولكنه أصبح وسيلة لاتصال الإنسان ببيئته لتنفيذ أغراضه الدنيا والعليا في الحياة. (2 : 133, 134) (3: 52)

و درس التربية الرياضية هو الجزء المهم من مجموع أجزاء المنهاج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعياً ونظراً للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس يجب أن يراعى فيه المدرس كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلمة وطرق القياس والتقويم. (18:119)

ويمثل اللعب عملية تعويضية للأطفال ، يؤكدوا من خلالها ذاتهم وثقتهم بأنفسهم ، حيث يبعث فيهم من خلال الممارسة الحيوية والنشاط واكتساب القدرة على التحمل وبذل الجهد ، مما يساعدهم علي تحقيق اللياقة العامة للجسم وحسن أدائهم ، وبذل الطاقة الزائدة من خلال اللعب والانجاز الحركي لبعض المهارات الحركية (7-157).

مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي - بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق .

وتعتبر الألعاب الغرضية من أنشطة اللعب الترويحية التنافسية التي لها دورا حيويا في نمو وتقدم التلاميذ ، كما أنها وسيلة فعالة من وسائل التربية والإعداد بطريقة عملية يكون الدافع فيها الميل التلقائي للعب ، مما يعث السرور والمرح في نفوس التلاميذ ، وتتميز باضفاء روح الأداء الجماعي والقدرة علي التكيف ، وتؤدي علي شكل ألعاب ومسابقات بسيطة حرة ، أو باستخدام أدوات وأجهزة سهلة غير معقدة ، مما يساعد علي التنمية الشاملة والمتزنة للتلاميذ في جميع الجوانب كما أنها تشبع حاجاتهم الأساسية .(10: 122) (8) : 99 (28: 45)

وتعد الحركات التعبيرية من العناصر الأساسية للعديد من الألعاب الرياضية التي يدخل في تقييمها عنصر الجمال في الأداء الحركي مثل الباليه ، الجمباز بأنواعه والغطس بأنواعه ، وكلها ممارسات رياضية تتطلب قدر من اللياقة الحركية ، يجب أن تتوفر لدى الأطفال قبل الكبار.(13:25)

وتعمل الحركات التعبيرية علي رفع معدلات اللياقة الخاصة من خلال السيطرة علي الحركات والجمع بين عدد من المتناقضات عند أداء الحركة الواحدة (مثل انحناء الجذع مع استقامة الرجلين) (مد الجذع مع رفع الذراعين عاليا و ثني الركبتين) وغيرها من الحركات التي تنمي لدى الطفل المقدرة علي التحكم في أجزاء جسمه وانسجامها أثناء الأداء . (1:29)

وتشير كلاً من صافية محيي الدين وسامية ربيع (2000م) أن التعبير الحركي له فوائد كثيرة ومتعددة ، حيث أنه يؤدي إلى تنمية شاملة ومتزنة في جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، فهو يمدنا بحركات طبيعية لها مغزاها ومعناها اللذان ينبعان من الفرد المؤدى ، ولذلك فهو يساعد علي تنمية التدوق الجمالي والتعبير عن الذات والتفاعل الداخلي للنفس البشرية . (16: 136 - 138)

ومدارس الفصل الواحد تتبع إدارة التعليم المجتمعي التابع للإدارة المركزية للتسرب من التعليم بوزارة التربية والتعليم المصرية ، ويتولى مسئولية التدريس في هذه المدارس ثلاث معلمات من حملة المؤهلات العليا أو المتوسطة ، يقمن بتدريس جميع المواد الدراسية .

وأنشأت هذه المدارس بغرض استقبال التلاميذ المتسربين من التعليم أو التلاميذ الذين لم يتقدموا للمرحلة الابتدائية نظراً لظروفهم المادية أو الأسرية ، حيث تستقبلهم مدارس الفصل الواحد ، وتتراوح أعمار هؤلاء التلاميذ ما بين 8 إلى 14 سنة بمراحل عمرية مختلفة ، كما يمكنها أن تقبل التلاميذ من سن السادسة وذلك في حالة إقامتهم في القرى والنجوع النائية البعيدة عن التكتلات العمرانية الكبيرة أو في الأماكن الأكثر فقراً ، ويتلقى جميع التلاميذ التعليم في مجموعات داخل الفصل الواحد.

وقد لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على عدد من القرارات الوزارية المرتبطة بمدارس الفصل الواحد وكذلك اطلاعها على الجداول الدراسية لهذه المدارس وبعض المقابلات التي قامت بها مع المتخصصين في هذا المجال أن تلاميذ هذه المدارس يدرسون كافة المواد المقررة على أقرانهم من تلاميذ التعليم الابتدائي ، من السنة الأولى وحتى السنة السادسة باستثناء ، مادة التربية الرياضية ، ومن خلال عمل الباحثة وفي حدود قراءتها واطلاعها على نتائج الدراسات التي تناولت أهمية التربية الرياضية في المدارس ودور الرياضة في تنشئة الأطفال خلال هذه المرحلة السنوية ومن هذه الدراسات دراسة كل من رشيد عامر (2004 م) (14) ، ماجدة عقل (2005م) (21) ، ناجي محمد (2010م) (27) ، جمال حسن (2011م) (9) ، والتي أكدت جميع نتائجها إلي أن التربية الرياضية بأشكالها المتعددة تساهم بنصيب كبير في بعث السرور والسعادة والتشويق والثقة بالنفس والإبداع والابتكار وزيادة الدافعية عند الأطفال ، كما أنها تعمل على تنمية مختلف القدرات البدنية والإدراكية وتعلم المهارات الخاصة بالأنشطة الرياضية ، وحيث أنه لا توجد برامج تربية رياضية مقننة وموجهة لهذا القطاع التعليمي ، نظرا لعدم ادراج مادة التربية الرياضية ضمن المواد التي يدرسها طلاب هذه المدارس ، كما أنه وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة واحدة في مجال التربية الرياضية تناولت التعليم المجتمعي بالدراسة ، الأمر الذي أثار فكر الباحثة إلى إجراء دراسة من شأنها تصميم برنامج للتمرينات الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية لتلاميذ الفصل الواحد ، في محاولة منها لإلقاء الضوء على الدور الإيجابي للتربية الرياضية في تنمية الجوانب والقدرات المختلفة للتلاميذ من خلال توضيح دورها في الارتقاء بمعدلات القدرات الإدراكية الحركية لهؤلاء التلاميذ كواحد هذه القدرات، وبالتالي إعطاء هؤلاء التلاميذ حقهم المسلوب في ممارسة الرياضة كحق كفله لهم الدستور (في المقام الأول) طبقاً لما جاء في المادة (122) بند (1) من قانون الطفل رقم (126) لسنة 2008م ولائحته التنفيذية ، والتي من بين نصوصها اتخاذ الإجراءات التي تضمن توفير التربية الدينية والسلوكية والرياضية والفنية من خلال مناهج تتلاءم والمرحل السنوية للأطفال (5 : 144، 145)

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تأثير الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث لتلاميذ مدارس الفصل الواحد .

فروض البحث :

- برنامج الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية يؤثر إيجابياً في القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد بالتعليم المجتمعي.

مصطلحات البحث

الألعاب الغرضية:*

هي مجموعة من الحركات التي تؤدي بهدف سواء كان هذا الهدف بدني أو مهاري أو تروحي ، وتؤدي بشكل حر أو باستخدام الأدوات .

الحركات التعبيرية:*

هي مجموعة من الأداءات التي تستخدم للتعبير عن فكرة معينة سواء تم ذلك في شكل فردي أو جماعي .

الإدراك الحركي :

هو الذي يمكننا من تحديد وضع وحالة وامتداد واتجاه أجزاء الجسم أثناء الحركة.(32:124)

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لتحقيق هدف الدراسة حيث استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة معتمدة على القياس القبلي والقياس البعدي.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلميذات المستوى الأول بمدارس الفصل الواحد للعام الدراسي 2017/2016م ، والبالغ عددهن (30) تلميذة مقيدات بمدارس (الشيخ عمر) ، (الشهيد حمزة) ، (بلبيس الجديدة) والتابعة لإدارة بلبيس التعليمية بمحافظة الشرقية ، تم استبعاد (10) تلميذات لأسباب مختلفة منها معدل السن وعدم الانتظام ، وبعد محل الإقامة عن مكان تطبيق البحث ، لتصبح عينة البحث الكلية (20) تلميذة أعمارهن من (6 : 8) سنوات ، كما قامت الباحثة باستبعاد عدد (10) تلميذات لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهن لتصبح عينة البحث الفعلية (10) تلميذات ، قامت ، وبعد ذلك قامت الباحثة يومى الأحد والاثنين 2 ، 3 / 10 / 2016م ، بالتأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو والاختبارات البدنية و الذكاء والقدرات الإدراكية الحركية .

وجداول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

لعينة البحث في بعض المتغيرات قيد البحث

ن=20

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	السن	سنة	7.26	7.35	0.28	-0.96
2	الطول	سم	133.67	134.5	2.11	-1.18
3	الوزن	كجم	31.53	32	2.66	-0.53
4	العدو 30م	ث	6.17	0.59	6.00	0.86
6	ثنى الجذع أماماً سفلاً	سم	4.62	1.24	4.50	0.29
7	الوقوف نصفاً	ث	27.00	4.21	26.00	0.71
8	إدراك الشكل	درجة	7.86	1.89	7.50	0.75

0.42	16.50	2.85	16.90	درجة	تصور الجسم	9
0.48	21.00	3.97	21.64	درجة	المزاوجة الإدراكية والحركية	11
0.96	8.50	1.57	9.00	درجة	التحكم البصرى	12
0.93	9.00	3.24	10.00	درجة	التوازن والقوام	13
0.72	40.00	5.39	41.30	درجة	الذكاء	14

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث تنحصر ما بين (+3، -3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث .

أدوات جمع البيانات

الاختبارات البدنية : مرفق (3)

لتحديد الاختبارات البدنية قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة وكذا عدد من الدراسات السابقة ، وتم التوصل إلى مجموعة من الاختبارات التى تقيس عناصر اللياقة البدنية قيد البحث وكانت على النحو التالى :

-العدو 30م لقياس السرعة بالثانية.

-ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف لقياس المرونة بالسـم.

-الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن بالثانية.

مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية : مرفق (4)

استخدمت الباحثة مقياس بوردو الذى قام بإعداده كيفارت Kephart, وروش Roach عام (1996م) ووضع هذا المقياس لقياس القدرات الإدراكية الحركية مع إمكانية تصنيف هذه القدرات إلى خمسة مجالات رئيسية هى (التوازن والقوام – تصور الجسم وتميزه- المزاوجة بين الجوانب الإدراكية والحركية –التحكم البصرى – إدراك الشكل) وكل مجال من هذه المجالات به مجموعة من المحاور التى تقيس فى النهاية القدرة الإدراكية المعنية بالقياس.

- اختبار الذكاء المصور: مرفق (5)

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور ، لقياس معدل الذكاء لدى التلاميذ عينة البحث.(أحمد زكى صالح)

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (10) تلميذات تم اختيارهن عشوائيا من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق 2016/10/9م إلي الأحد الموافق 2016/10/16م ، بهدف التعرف على :

- مدي ملائمة الاختبارات البدنية المستخدمة فى البحث.

- الصعوبات التى قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث .

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة .

- التأكد من مناسبة الألعاب الغرضية المعدة لعينة البحث .

إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث.

الاختبارات البدنية:

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات البدنية قيد البحث :

الصدق:

لإيجاد معامل الصدق قامت الباحثة بتطبيق صدق التمايز يومى الأحد والاثنين الموافق 9 ، 10 ، 2016/10م ، حيث قامت بإجراء القياسات البدنية لعينة البحث الاستطلاعية وعددهن (10) تلميذات من نفس

المجتمع وخارج عينة البحث الأساسية، ومقارنتها بمجموعة أخرى من التلميذات المتميزات اللاتي يدرسن في المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد وعددهن (10) تلميذات ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن=10

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن = 10		المجموعة غير المميزة المميزة ن = 10		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
1	العدو 30م	ث	6.25	0.44	5.72	0.25	2.71
2	ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	4.50	0.99	1.03	0.67	3.00
3	الوقوف على مشط القدم	ث	26.74	3.84	20.25	2.12	2.83

قيمة"ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.101$

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين المميزة و غير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات فيما تقيس .

الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاثة أيام ، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (10) تلميذات من نفس عينة البحث ، وخارج عينة البحث الأساسية ، في الفترة من الأحد الموافق 2016/10/9م حتى الأربعاء الموافق 2016/10/12م ، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني. وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث

ن=10

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
			س	ع	س	ع	
1	العدو 30م	ث	6.25	0.44	6.15	0.27	0.869
2	ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	4.50	0.99	4.62	1.02	0.799
3	الوقوف نصفاً	ث	26.74	3.84	26.89	3.52	0.799

قيمة"ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.632$

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة .

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات الحركية الإدراكية والذكاء المصور:

تم إيجاد معامل الثبات لاختبارات القدرات الحركية الإدراكية والذكاء المصور قيد البحث باستخدام طريقته تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test-Retest علي العينة الاستطلاعية وبفارق زمني (7) أيام بين التطبيقين ، في الفترة من الأحد 2016/10/9 وحتى الأحد الموافق 2016/10/16 ، وتحت نفس الظروف تقريباً ، كما تم إيجاد معامل الصدق الذاتي من ناتج الجزر التربيعي لمعامل ثبات هذه الاختبارات ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

المعاملات العلمية (الثبات – الصدق الذاتي) لاختبار التحصيل المعرفي ن=10

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	الصدق الذاتي
			ع	س	ع	س		
1	إدراك الشكل	درجة	7.82	1.29	7.85	1.21	0.945	0.972
2	تصور الجسم	درجة	17.00	2.32	16.88	2.24	0.788	0.888
3	المزاوجة الإدراكية والحركية	درجة	21.55	3.81	21.86	3.62	0.735	0.857
4	التحكم البصرى	درجة	8.84	1.24	8.88	1.19	0.928	0.963
5	التوازن والقوام	درجة	9.88	3.29	9.62	3.47	0.803	0.896
6	اختبار الذكاء	درجة	41.00	4.19	42.20	3.78	0.753	0.868

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.632$

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني فى القدرات الإدراكية واختبار الذكاء المصور قيد البحث ، مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات ، كما تراوح معامل الصدق الذاتي لهذه الاختبارات ما بين (0.857) ، (0.972) ، مما يشير إلى صدق هذه الاختبارات .0

برنامج الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية:

قامت الباحثة بوضع برنامج للألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد وذلك فى ضوء الأسس العلمية للبرامج التعليمية المختلفة .

الأسس العلمية للبرنامج التعليمى المقترح :

- الاطلاع على المراجع العلمية والبحوث السابقة .

- أخذ رأي الخبراء فى كل ما يختص بالبرنامج .مرفق(2)

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات واستعدادات عينة البحث.

- أن يتميز بالمرونة ويكون قابل للتطبيق العملي .

-مراعاة العمر الزمنى لعينة البحث .

- مراعاة الفروق الفردية .

- أن يتوافر فى البرنامج عوامل الأمن والسلامة .

- أن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه .

محتوي البرنامج : مرفق (6)

قامت الباحثة بتصميم برنامج الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية المقترح لتلاميذ الفصل

الواحد وقد راعت أن يتناسب مع خصائص وميول واحتياجات العينة وبما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم ، وقد راعت الباحثة أن تؤدى معظم التمرينات بشكل جماعي وذلك لتنمية روح العمل الجماعى للتلميذات وزيادة التشويق ، كما روعي فى البرنامج احتوائه على الألعاب المحببة إلى نفوس عينة البحث مع إضافة حركات تعبيرية تناولت تشكيلين من الأداء ، أحدهما فردى ، وتقوم فيه التلميذة بالتعبير عن أشياء تحيط بها (شخصيات - أشجار - حيوانات ،،،) ، والأخر جماعى ، وتعبير فيها التلميذات عن قصص (مستوحاه من الخيال- نابعة من الواقع - موجودة بالمنهج المدرسى -،،،،)، مما يقلل الشعور بالوحدة وإدخال صفة البهجة والسرور عليهن .

محتوي الوحدة اليومية للبرنامج :

الإحماء والإعداد :

الهدف من هذا الجزء تهيئة الجسم والعضلات للأداء والانتقال التدريجي للجزء الرئيسى من الوحدة ،

ويجب عدم إهمال هذه الفترة لمنع الإصابات ومدته (15 دقيقة) ثابتة فى بداية كل وحدة يومية .

الجزء الرئيسي :

وهو من أهم أجزاء البرنامج لأنه يعمل علي تحقيق الهدف من البرنامج ومدته (25 دقيقة) مقسمة إلى (15) دقيقة الألعاب الغرضية ، و(10) دقائق للحركات التعبيرية الفردية والجماعية والتي تضيف على التلميذات روح البهجة والسرور والتأمل وتنمي عندهن العمل الجماعي .

التهدة :

هو الجزء المنوط بعودة الجسم إلي الحالة الطبيعية ومدته (5 دقائق) في نهاية الوحدة .

التجربة الأساسية :-

القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية يومي الثلاثاء والأربعاء 2016/10/4م و 2016/10/5م لعينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث (الطول – الوزن – السن – الذكاء – المتغيرات البدنية – القدرات الإدراكية والحركية) .

الإطار الزمني للبرنامج :-

قامت الباحثة بتطبيق برنامج (الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية) في الفترة من 17/10/2016م إلي 24/11/2016م علي عينة البحث الأساسية لمدة(6) ستة أسابيع ، وبواقع (2) وحدتان في كل أسبوع ، وكان زمن الوحدة (45 دقيقة) مقسمة إلي (15) ق إحماء والإعداد- 25 ق للجزء الأساسي- 5 ق تهدة) ، وقد قامت الباحثة بتثبيت الزمن طول فترة البرنامج.

تنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح للألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على التلاميذ عينة البحث التجريبية بعد انتهاء اليوم الدراسي حيث يجتمع التلاميذ عينة البحث في الساحة الرياضية لمدينة بلبس شرقية ، وذلك في أيام تطبيق البرنامج .

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في القدرات الإدراكية الحركية يوم الأحد الموافق 27/11/2016م علي عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ، مع مراعاة توافر نفس الظروف وشروط التطبيق التي تم اتباعها في القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية :-

في ضوء أهداف البحث وفي حدود فروضه تم إجراء المعالجات الإحصائية (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – الوسيط – معامل الالتواء – معامل الارتباط (بيرسون) – اختبار (ت) – معدل التغير)

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول(5)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث ن=10

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت
			ع	س	ع	س	
1	إدراك الشكل	درجة	1.35	7.80	0.95	9.48	4.97
2	تصور الجسم	درجة	2.46	16.85	2.25	21.56	4.28
3	المزاوجة الإدراكية والحركية	درجة	3.54	21.60	3.27	26.00	5.37
4	التحكم البصرى	درجة	1.31	8.88	1.11	11.94	7.39

5	التوازن والقوام	درجة	9.86	3.12	14.00	2.89	6.76
---	-----------------	------	------	------	-------	------	------

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.262
يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية ولصالح القياس البعدي .

جدول (6)
معدل تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية
في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		
			القبلي	البعدي	النسبة %
1	إدراك الشكل	درجة	7.80	9.48	21.54
2	تصور الجسم	درجة	16.85	21.56	21.56
3	المزاوجة الإدراكية والحركية	درجة	21.60	26.00	26.00
4	التحكم البصرى	درجة	8.88	11.94	11.94
5	التوازن والقوام	درجة	9.86	14.00	14.00

يتضح من الجدول (6) معدلات تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في كافة القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث .

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من جدولى (5)،(6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبمعدلات تحسن مرتفعة وذلك في مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية ولصالح القياس البعدي .

وتعزى الباحثة ذلك لتأثير برنامج الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية , لما يشتمل عليه من تمارينات وحركات متنوعة وطبيعية يسهل استخدامها ومتشابهة مع الحركات الطبيعية المحببة للتلاميذ في هذه المرحلة والتي اسهمت في زيادة الخبرات الحركية اللازمة لنمو القدرات الإدراكية الحركية لدى عينة البحث , وبالتالي تمكنهم من تحديد وضع واتجاه الجسم وأجزائه أثناء الحركة بالاتفاق مع ما أشار إليه حسن علاوى (1998م)(23) أن المزاج الإيجابي والإحساس بالفرح والسرور والحماس للعمل والاستعداد لبذل الجهد وما إلى ذلك من الانفعالات السارة تعتبر من الدوافع المباشرة لممارسة النشاط الرياضى .

وكذلك اتفاقاً مع مصطفى عبد القادر (1983 م)(26) على أن الشعور الإيجابي الذى يتكون لدى الطفل نتيجة لتمكنه من الاشتراك فى الأنشطة وفق اختياره الحر يجعله على درجة من السعادة التى تأتى من إشباع حاجاته بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال الخبرات والمواقف التى يتعرض لها من خلال الممارسة الفعلية للنشاط البدنى المبني على أسلوب التشويق .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من ماجدة عقل عام (2005م)(21)، ناجى محمد عام (2010م)(27)، جمال حسن (2011م) (9) ، غادة يوسف (2011م)(20) والتي أكدت نتائجها التأثير الإيجابي للبرامج المدرجة ضمن حصة التربية الرياضية فى شعور التلاميذ بالسعادة والإيجابية والقدرة على الابتكار وزيادة الدافعية لديهم .

كما تعزى الباحثة ذلك إلى الدور الإيجابي لممارسة التربية الرياضية التى لم يتم ادراجها ضمن المواد التى يتم تدريسها فى مدارس الفصل الواحد ، وحيث أن حصة التربية الرياضية أصبحت هى المنتفخ الوحيد للتلاميذ والذى يمكنهم من خلاله ممارسة الأنشطة البدنية والحركية فى وقت زادت فيه الأعباء التدريسية على التلاميذ ، من واجبات منزلية ، وتكليفات ، ومافيا الدروس الخصوصية الفاتلة للوقت والمال ، بالإضافة إلى عامل هام جداً يقلل من نشاط التلاميذ وهو ظهور ألعاب الفيديو التى أصبحت بمثابة الملاعب الدائمة التى يقضون فيها المتبقى من فراغهم ، وهذه الأمور مجتمعة أكدت ضرورة ممارسة التلاميذ لبرامج رياضية منظمة وممنهجة من خلال حصة التربية البدنية فى المدارس (الرياضة المدرسية) ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه صلاح سليمان (1997م) (17) أن ممارسة التمارين البدنية بشكل دائم ومنتظم يؤثر إيجابياً على الأفراد حيث تهدف هذه التمارين إلى بناء الجسم وتنمية القدرات البدنية والحركية للأفراد الممارسين .

كما ترجع الباحثة ذلك التحسن في القدرات الإدراكية الحركية إلى استخدام المجموعة التجريبية برنامج الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية ، حيث تم تصميم البرنامج المقترح وما يحتويه من ألعاب صغيرة وقصص حركية وتمارين محببة إلى نفوس التلاميذ ، أدى بدوره إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية خبرات حركية مختلفة ومتنوعة وعديدة ساهمت في تنمية القدرات الحركية الإدراكية لديهم وذلك لعدم تسرب الملل إلى نفوسهم من عدم الممارسة للأنشطة الرياضية بشكل عام داخل اليوم الدراسي 0

كما تعزى الباحثة ذلك أيضاً إلى التأثير الإيجابي للبرنامج وما يحتويه من حركات تعبيرية تعتمد على التأمل والابتكار والتخيل ، مما يؤدي إلى توسيع وتعميق مدارك التلاميذ وتخرجهم من البرنامج اليومي النمطي المحدود ، إلى عمل جماعي يتيح لهم الفرصة للتخيل معاً كفريق ، والتعامل والتعاون مع الآخرين وبالتالي العمل على تنمية روح المسؤولية الاجتماعية وتغرس فيهم صفات المشاركة والاعتماد على النفس بالإضافة إلى أنها تبعث الطمأنينة في نفوسهم وتدعم ثقتهم بذاتهم من خلال تنمية روح المنافسة التي تضيفها الألعاب التنافسية وبالتالي ينعكس ذلك على قدراتهم الإدراكية الحركية ، متفقة في ذلك مع ما أشار إليه كل من مصطفى السايح (2007م) (25) ، على محي الدين (2006م) (19) أن الألعاب الصغيرة تدعم الطفل إلى حب الاستطلاع وهي تسهم في بناء قواهم العقلية والجسمية والبدنية ، وكذلك مساعدة التلاميذ على النمو الشامل والمتزن في جميع الجوانب الجسمية والبدنية والمهارية وتجعل التلميذ أكثر إيجابية وتثير دافعيته نحو التعلم .

وبالاتفاق كذلك مع ما أشار إليه كل من روبرت إلينسون Robert Ellison (1997م) (31) ، و كيفارت ويك kephart week (1978م) (30) ، وألين جون Eileen Jon (1987م) (29) حيث يرون أن الاتجاه الحديث لتخطيط برامج التربية الرياضية يعتمد بشكل أساسي على الأسلوب العلمي السليم من حيث الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل والتي تهدف إلى تحقيق اللياقة الحركية والبدنية وتنمية إدراكه النفس حركي وقدراته على التفكير وحل المشكلات مع توافر عوامل الأمن والسلامة بالقدر المناسب والذي يمنح للأطفال أثناء ممارستهم حصة التربية الرياضية .

كما اتفقت هذه النتائج مع النتائج التي توصل إليها كل من رشيد عامر عام (2004 م) (14) خضرة عيد ومحمد كامل عام (2005م) (11) ، ماجدة عقل عام (2005م) (21) ، ناجي محمد (2010م) (27) ، حيث أشاروا إلى أن البرامج المقترحة تنمي القدرات الإدراكية الحركية للتلاميذ بدرجات كبيرة عن أقرانهم من تلاميذ نفس المرحلة الذين لم يطبق عليهم هذه البرامج .

ويؤيد هذه النتائج محمد علاوي (1994م) (22) حيث يذكر أن الألعاب الغرضية (الصغيرة) هي إحدى وسائل الخروج بالدرس من صورته الجامدة لكي يناسب قدرات وإمكانات وحواس وانفعالات الأطفال وتساعد على عدم تسرب الملل إلى نفوس الأطفال وتساعد على عدم تسرب الملل إلى نفوس الأطفال مما يزيد من الكفاءة الإدراكية الحركية 0

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وإجراءاته ونتائجه توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية :

- البرنامج المقترح للألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية له تأثير إيجابي على القدرات الإدراكية الحركية (التوازن والقوام – تصور الجسم – المزاجية بين الجوانب الإدراكية والحركية – التحكم البصري – إدراك الشكل) لتلاميذ الفصل الواحد .
- ظهرت بوضوح معدلات التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الحركية الإدراكية (التوازن والقوام – تصور الجسم – المزاجية بين الجوانب الإدراكية والحركية – التحكم البصري – إدراك الشكل) ولصالح القياس البعدي.

ثانياً: التوصيات :

- ضرورة وضع مادة التربية الرياضية ضمن المواد التي يتم تدريسها لتلاميذ مدارس الفصل الواحد لما لها من أهمية بالغة في تطوير قدرات التلاميذ .

- استخدام برنامج الألعاب الغرضية والحركات التعبيرية لما له من تأثير واضح على تحسين القدرات الإدراكية الحركية والمتمثلة في (التوازن والقوام – تصور الجسم – المزاجية بين الجوانب الإدراكية والحركية – التحكم البصري – إدراك الشكل) لدى التلاميذ .

- العمل على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفي مراحل مبكرة لما لها من تأثير على قدرات التلاميذ المختلفة 0

- توفير الأدوات والوسائل اللازمة لممارسة التربية الرياضية داخل مدارس الفصل الواحد .

- تعاون المتخصصين في قطاعي التربية الرياضية والتعليم المجتمعي لصياغة مناهج تربية رياضية تتناسب مع تلاميذ مدارس الفصل الواحد , واضعين في الاعتبار الصفات الخاصة بهؤلاء التلاميذ .

- عمل دورات تثقيفية وتدريبية للمعلمين القائمين بالتدريس لتلاميذ التعليم المجتمعي لتبصيرهم بأهمية التربية الرياضية المدرسية ، لهذه المرحلة العمرية 0

- إجراء دراسات مماثلة لتوضيح الدور الإيجابي للتربية الرياضية المدرسية على أنواع أخرى من مدارس التعليم المجتمعي .

المراجع:

- 1 أحمد حسن جمعة : الحركة فى فن البالية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1997م.
- 2- أحمد خاطر , أحمد أمين :دراسات فى التعلم الحركى فى التربية الرياضية , دار المعارف , القاهرة, 1978م0
- 3- أحمد زكى صالح : علم النفس التربوى جـ 10 , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة 1986م0
- 4-أسامة كامل راتب, إبراهيم عبد ربه: " النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل " , دار الفكر العربى, القاهرة ، 1999م.
- 5 - المجلس القومى للأمم المتحدة والطفولة : قانون الطفل الصادر رقم 12 لسنة 1996م ، والمعدل رقم 126 لسنة 2008م، مصر القديمة ، القاهرة ، 2011م.
- 6-أمين أنور الخولى ، سامة راتب :التربية الحركية للطفل0دار الفكر العربى0القاهرة01982م0
- 7- أمين الخولى ، أسامة راتب: "نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال" ، دار الفكر العربى ، القاهرة 2009م.
- 8- ايلين وديع فرج: " خبرات في الألعاب للصغار والكبار " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2002م.
- 9- جمال حسن : تأثير برنامج ترويحى رياضى على السلوك العدوانى لدى الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مدرسة التربية الفكرية بالوادى الجديد ، 2011م.
- 10- حلمي محمد إبراهيم ، ليلي السيد فرحات: "التربية الرياضية والترويح للمعاقين" ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، 1998 م.
- 11- خضرة عيد محمد ومحمد كامل عشور : فاعلية برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الابتكارى وبعض مكونات اللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ,مجلة نظريات وتطبيقات ,كلية التربية الرياضية بأبو قير ، جامعة الإسكندرية، العدد 2005، 54م.
- 12- خيرية إبراهيم السكرى ، محمد عبد الوهاب محمد: البرامج الرياضية لرياض الأطفال ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1997م.
- 13- راجية عاشور : تذوق فن الباليه ، دار الشروق ، القاهرة ، 2000م.
- 14- رشيد عامر محمد : تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من(4_6سنوات)، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، عدد2، مارس2004م.
- 15- زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت على خفاجة: " طرق التدريس فى التربية الرياضية، الجزء الأول أساسيات فى تدريس التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية ، 2002م.
- 16- صافية أحمد محى وسامية ربيع: الفروق بين الباليه والرقص الحديث فى استخدام قواعد الارتكاز ، مجلة العلوم والفنون الرياضية ، العدد الثانى ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2000م.

- 17- صلاح سليمان: التمرينات والتمرينات المصورة ,إسلامية للطباعة ،القاهرة , 1997م.
- 18- عدنان درويش ,أمين الخولى , محمود عبد الفتاح : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل , وطالب التربية العملية ,ط3 , دار الفكر العربى , القاهرة , 1994م.
- 19- على محى الدين راشد: إثراء بيئة التعلم , دار الفكر العربى , القاهرة ,2006م.
- 20- غادة محمد يوسف : تأثير الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية ما بين الدمج والعزل على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الانسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، العدد 63 ، يونية ، 2011م.
- 21- ماجدة عقل محمد صابر : تأثير برنامج تربية حركية باستخدام حقيبة الوثائق التقييمية على تنمية الإدراك الحس حركى لطفل الروضة , مجلة نظريات وتطبيقات,كلية التربية الرياضية للبنين بابو قير , جامعة الإسكندرية, العدد55, 2005م.
- 22- محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضى ,ط3, دار المعارف, القاهرة, 1994م.
- 23- محمد حسن علاوى : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , مركز الكتاب للنشر , القاهرة ,1998م.
- 24- محمد محمد الحامحى : أصول اللعب والتربية الرياضية ,ط2, المركز العربى للنشر والتوزيع , القاهرة,1996م.
- 25- مصطفى السايح محمد: موسوعة الألعاب الصغيرة , دار الوفاء لنديا الطباعة , الإسكندرية ,2007م.
- 26- مصطفى عبد القادر زياده : وقت الفراغ ومتطلبات التربية لدى طلاب الجامعة , دراسة ميدانية , رسالة دكتوراه , كلية التربية ,جامعة عين شمس,1983م.
- 27- ناجى محمد عبد الله : تأثير برنامج للتربية الحركية الاساسية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية من 6-9سنواتبدولة الكويت,رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق,2010م.
- 28 - نبيلة خليفة ، سهير لبيب فرج ، ناريمان الخطيب: "الأسس النظرية و التطبيقية في الجميز الفني" ، كلية التربية الرياضية بنات ، الجزيرة ، جامعة حلوان ،2003م.
- 29- Eillen Jon,Gender,: "Effect in Prescholl Chelderns Creativity" ,journal Announcment ,Geographic Source,USA,oct,1987.
- 30- Kephart,Nweek,: "The Slow Learner in Classroom" Col ,Publishing Merrill,1978
- to measure the creative dance attitudes of Linstrument": 31- Robrt.p Ellison A,W O 31 Int, Alis Diss , Alabana of Universty " grand five child ..12, JUN, 1997
- 32- Scott M .G. Lady,: Tests of Kiensthesis Analysis HJuman 2 ND Edition Oppletion Sentury Craft N ewyork,1963